

القيم التنظيمية في المؤسسات الوقفية الإباضية

دراسة وصفية لمؤسسة الإمام للبر والإحسان، القارة، غرداية

**Organizational values in the Ibadi endowment foundation,
Descriptive study of Imam for righteousness and charity –
Gherrara, Ghardaia-**

* ، ط.د: يهون علي إباح1 Ibad bouhounali

- مخبر علم الاجتماع المنظّمات والمناجنت - جامعة الجزائر2 أبو القاسم سعد الله (بوزريعة ، الجزائر)

Ibad.bouhounali@univ-alger2.dz

أ.د: يمينه مختار2 Dr. Yamina moukhtar

- مخبر علم الاجتماع المنظّمات والمناجنت - جامعة الجزائر2 أبو القاسم سعد الله (بوزريعة ، الجزائر)

Yamina.moukhtar@univ-alger2.dz

University OF algiers2 Abu al-Qasim saadallah –Bouzareah –Algeria

تاريخ النشر: 2022/07/28	تاريخ القبول: 2022/07/20	تاريخ الإرسال: 2022/06/07
-------------------------	--------------------------	---------------------------

ملخص البحث

تشخص هذه الدراسة الوصفية المفردية واقع المعاش للحقل الميداني محلّ دراستنا، حيث قام الباحثان بجمع البيانات من خلال الأدوات البحثية المعتمدة، كجلسات المقابلة والملاحظة بالمشاركة، وتحليل المحتوى اللوائح والأنظمة الداخلية، وكانت إشكالية الدراسة كالآتي: ما هي القيم التنظيمية في المؤسسة الوقفية؟ وما مصدرها؟ كيف تتجسد عملياً في الواقع؟

ولقد كشف التشخيص الميداني مدى تأثير العقيدة الإسلامية في أسس انطلاق المؤسسة، وقد كانت جلّية في الأنظمة ولوائح من أجل المحافظة والاستمرار على أدوارها التي انطلقت منها، وللكفاءات القائمة على إدارة المؤسسة التأثير البارز على فعالية القيم في أرض الواقع، من أجل سلامة ونجاعة قيمها التنظيمية، فهي متأثرة بطبيعة المؤسسة ونوعية نشاطها، وحجمها، ولخلفيتها ومنطلقاتها الأيديولوجية والثقافية والعلمية والاجتماعية والجغرافية.

* يهون علي إباح: Ibad.bouhounali@univ-alger2.dz

وقد صغنا الفرض الآتي: يمكن للمنظمة الواعية بالشرعية ومقاصدها الكونية، أن تجسّد القواعد الفقهية في فلسفتها الإدارية وتصوغها قيم تنظيمية

الكلمات المفتاح: قيم، تنظيم، قيم تنظيمية، مؤسسة وقفية

Abstract This descriptive study diagnoses the reality of the study, I collected the data through the approved research tools. The problem was: What is the organizational value in the endowment foundation? its source? How it is applied in reality?

The real diagnosis reveals the extent of the influence of the Islamic faith on the basics of the foundation's start, and it was evident in the regulations to preserve its starting roles. The skilled managers have a great impact on the efficacy of values in reality for its organizational safety; affected by the nature of the foundation, the quality of its activity, its size, its background and its ideological, cultural, scientific, societal and geographic backgrounds.

We formulated this hypothesis: the aware organization of the faith and its cosmic purposes can apply the jurisprudential rules in its administrative philosophy and formulate organizational values.

Keywords: values, organizing, organizational values, endowment foundation.



مقدمة: تعتبر القيم التنظيمية مدخلا مهماً لفهم سلوك المنظمة ومواقفها على اختلاف أنماطها، كما أنّ للمؤسسة الوقفية دوراً ريادياً في المجتمعات الإنسانية بما فيها أوقاف الإباضية؛ منتشرة داخل الوطن الجزائري وخارجه كفرنسا والسعودية وكندا، يشرف عليها ناظر أوقاف الإباضية والذي تمّ تعيينه من قبل وزارة الشؤون الدينية الجزائرية، فهي تسهم بصفة مباشرة في النهوض الحضاري على المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي وجوهر ما تقوم به هو بناء الإنسان السويّ ليكون خليفة في الأرض، وتؤثّر على نمط حياة الناس الثقافي والاجتماعي والاقتصادي، وللاوقاف قداسة ومكانة تستمدّها من منظومتها القيمية ذات الركائز والأبعاد الدينية، ويسعى القائمون على إدارة المؤسسات الوقفية إلى بذل أقصى جهودهم في تقديم الخدمات تلبية حاجات المتتمين إليها، رجاء في الأجر والثواب.

وقد تناولنا في دراستنا هذه إحدى المؤسسات الوقفية الخيرية، وكان الهدف من ذلك هو محاولة استكشاف وقعها التنظيمي، وما هي القيم التنظيمية التي تضبط سير هذه المؤسسة؟ وكانت محاور الدراسة كالاتي:

- الإطار النظري للدراسة، ثمّ مونوغرافية مؤسسة الإمام للبرّ والإحسان، فتحليل المحتوى، وعرجنا إلى استنباط القيم التنظيمية في المؤسسة، ثم قراءة سوسيولوجية؛ وأخيرا عرض نتائج الدراسة فالحاتمة.

أولا: الإطار النظري للدراسة:

1- إشكالية البحث:

تعدّ المؤسسة الوقفية إحدى المنظمات المجتمعية التي لها دوراً ريادياً في المجتمعات الإنسانية عموماً بما فيها المسلمة على وجه الخصوص، حيث تنبع من صميم الدين الإسلامي الخفيف، فهي تسهم بصفة مباشرة في النهوض الحضاري على المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي وجوهر ما تقوم به هو بناء الإنسان السوي ليكون خليفة في الأرض، وتؤثّر على نمط حياة الناس لما لها من قداسة ومكانة تستمدّها من منظومتها القيمية ذات الركائز والأبعاد الدينية، كما يسعى القائمون على إدارة المؤسسات الوقفية إلى بذل أقصى جهودهم في تقديم الخدمات تلبية حاجات المنتمين إليها، رجاء في الأجر والثواب؛

فما هي القيمة التنظيمية في المؤسسة الوقفية؟، وما مصدرها؟ كيف تتجسّد عملياً في الواقع؟

2- المفاهيم الأساسية:

أ- **القيم:** "كلمة تدلّ على صفة شخصية تعبر صاحبها مقاماً مرموقاً في مجتمعه مادامت زينة له يتحلّى بها في معارك الحياة، ولقد صارت تدلّ على معاني أخرى مع الأيام وانتشر استعمالها في ميادين الفكر المختلفة"¹.

ب- **التنظيم:** "التنظيم بصفة عامة عبارة عن تحديد وتوزيع للمسؤولية التي يتم بها توزيع نشاط المؤسسة على الأفراد العاملين بها، سواء كانوا منقّذين أو مسؤولين، ثم تحديد العلاقة بين هؤلاء الأفراد بناء على هذه المستويات ويبدأ التنظيم عادة بتحديد أهداف المؤسسة والسياسات المختلفة لما لتحقيق هذه الأهداف، ما نعينه هنا بالسياسات هو مجموعة المبادئ التي تكون أساس نشاطات المؤسسة"²

ج- القيم التنظيمية. "مجموعة من المبادئ والتعاليم والضوابط التي تحدد سلوك الموظف وتعكس الخصائص الداخلية للمنظمة، وتعمل على توجيه سلوك الفرد ضمن الظروف التنظيمية المختلفة، فهي بمثابة قواعد تمكن الفرد من التمييز بين الخطأ والصواب وبين المرغوب فيه من السلوكيات . وهي جزء من ثقافة المنظمة وإحدى مشتقات هذه الثقافة تحتل الصدارة ضمن الخريطة التنظيمية لارتباطها بعوامل أخرى كالأداء الوظيفي والولاء للمنظمة والمسؤولية اتجاهها وغيرها وهي ذات علاقة متكاملة فيما بينها"³.

تعبر القيم عن "التوجهات المشتركة لكل العاملين وتعدّ مؤشرات لتصرفاتهم اليومية فضلا على ذلك فإنّ المنظمة تحصل بلا شك على قوة كبيرة من خلال وجود قيم مشتركة بين العاملين والمديرين وتساعدهم في اتخاذ القرارات ووضع الأهداف ووسائل تحقيقها، كما أنّ القيم تحدّد المجال الذي يستطيع أن يرقى إليه الفرد العامل في المنظمة"⁴.

د- المؤسسة الوقفية: عرّفت المؤسسة في القانون الجزائري في ثمان مواد قانونية وبين في المادتين الأولىين شخصيتها وهي كالآتي:

المادة 49: المؤسسة هيئة ذات طابع خاص تنشأ بمبادرة من شخص أو عدّة أشخاص طبيعيين أو معنويين عن طريق أيلولة أموال أو أملاك أو حقوق موجّهة لترقية عمل أو نشاطات محدّدة بصفة خاصة، ويمكنها أيضا استلام هبات ووصايا حسب الشروط المنصوص عليها في التشريع المعمول به⁵.

المادة 50: يحرّر العقد المنشئ للمؤسسة بموجب عقد موثّق بطلب من المؤسّس، تذكر فيه التسمية والموضوع والوسائل والأهداف المنشودة من هذه المؤسسة ويعيّن الشخص أو الأشخاص المكلفين بوضعها حيّز التنفيذ، ولا يمكن أن يكون الموضوع مخالفاً للنظام العام أو يمسّ بالقيم والثوابت الوطنية

3- منهج الدراسة:

سنحاول خلال بحثنا اعتماد المنهج الوصفي المفرد بغرض وصف الواقع الراهن بأكبر قدر من الدقة ولتدوين البيانات وجمع المعطيات من الحقل الميداني أو من السجلات وتبويبها أو عن طريق المؤسسين للمشروع الخيري والقائمين على تسييره إشرافاً وتنفيذاً وكذا المستفيدين من خدمات هذا المشروع.⁶

4- أهداف البحث

- أ- وصف الواقع الراهن للحقل الميداني حال دراستنا.
- ب- جمع البيانات عن الحالة المدروسة.
- ج- تشخيص واقع المؤسسة.
- د- تفسير وتحليل البيانات الواردة في الأنظمة الداخلية واللوائح التنظيمية وتبويبها.
- هـ- صياغة فروض تتعلق بالقيم التنظيمية في المؤسسة الوقفية.

5- أدوات البحث:

يقتضي البحث الوصفي الاعتماد على عدة أدوات لجمع المعلومة، بهدف تأكيد صدق البيانات، وسنعمد على كلٍّ من

6- الملاحظة بالمشاركة.

7- جلسات مقابلة.

8- تحليل المحتوى.

ثانياً: مونوغرافية مؤسسة دار "الإمام"⁷ للبر والإحسان

- 1- التسمية: تنسب المؤسسة إلى المرحوم حميد أجانه أحمد بن الحاج إبراهيم بن كاسي، تقديراً لخصاله الحميدة، وحبّه الشديد لتلاوة القرآن.⁸

2- بطاقة تعريفية عن المسمّى: من مواليد القرارة بمزاب أخذ مبادئ العلوم، وحفظ القرآن الكريم بمسقط رأسه، عن أبيه وعن نور القلب الحاج عمر بن يحيى (ت 1339هـ / 1921م) ثم التحق بمعهد القطب الشيخ اطفيش (ت 1332هـ / 1914م) في بني يسجن وبعد تخرّجه توجّه إلى تونس وانضمّ إلى البعثة الميزابية طالباً في جامع الزيتونة.

في سنة (1339هـ / 1921) توفي والده الإمام بمرض الطاعون (التيفيس) فعيّنته لجنة العزابة عضواً من أعضائها ونصّبتة إماماً للمسجد، ثمّ تولى الإشراف على مدرسة القرآن التي أسّسها أبوه، وقد كان كفءاً مخلصاً، لذلك دامت إمامته واحداً وأربعين عاماً، وكان ناراً على الاستعمار والمفسدين، وهو من أركان الإصلاح والنهضة الحديثة في القرارة، آزر الشيخ بيوض في جهاده الإصلاحية، وعلى يديه تخرّج حفاظ القرآن الكريم لينخرطوا بصفة رسمية في حلقة إروان (حفظ القرآن الكريم)⁹

3- الموقع الجغرافي: يقع المؤسسة الوقفية الخيرية "دار الإمام" للبر والإحسان بحي 17 أكتوبر 1961 والمعروف لدى أوساط عامة الناس بـ"محمود"، وهو موجود ببلدية القرارة، دائرة القرارة، ولاية غرداية، جنوب الجزائر، والتي تبعد عن مقر الولاية بـ: 120 كلم، على الطريق الرئيسي لمدخل البلدة وسط حي متوسط الكثافة السكانية.

4- الوصف الهندسي العام للمؤسسة:

مبنى كبير الحجم، مستطيل الشكل، له واجهة على الطريق الرئيسي، مرصع بالأحجار في واجهته الخارجية، وكذا في قاعة المحاضرات، تبلغ مساحته 1500م²، يتكوّن من 4 طوابق؛

أ- الطابق الأرضي واحد تحت الأرضي هادئ وبارد صيفاً ودافئ شتاء، به قاعة المحاضرات والصلاة والمكتبة وقاعة المطالعة ومكتب مسؤول شؤون الطلبة وينقسم هذا الطابق إلى جناحين:

ب- جناح الاستراحة: حيث يضمّ دورات المياه والميضأة، والمطبخ وقاعة الأكل وغرف النوم فردية وثنائية.

ت- جناح الطبيّ: يحتوي على مكتب الاستقبال وقاعات الانتظار ومخبر التحاليل، وقاعة الأدوية المستعملة

ث- الطابق الأول: قاعة الطبيب وقاعة لتكوينات النساء وكذا مطبخ كبير يستعمل

للتربصات والطبخ الجماعي أو لتعليم الطالبات الطبخ.

ج- الطابق الثاني: فهو مخصص للفحوصات الطبية وقاعات الانتظار للمفحوصين،

كما يضمّ من الجناح الآخر

ح- الطابق الثالث والأخير: نجد السطح محاط بالأقواس مطلة على الشارع.

5- خدمات المؤسسة: تنحصر خدمات المؤسسة في ثلاث جوانب مهمة وهي كالآتي:

أ- توفير الجو العلمي المناسب لطلبة العلم والباحثين.

ب- تقيم الرعاية الصحية للمرضى المحتاجين.

ت- تقديم المساعدات غذائية للفقراء والمساكين.

6- الإطار القانوني للمؤسسة (التأسيس)

تأسست دار الإمام للبر والإحسان في 27 رمضان 14 الموافق لـ 30 ديسمبر

2000م من طرف ثلة مباركة من أحفاد المرحوم، مواصلة لعمله الخيري الاجتماعي الذي بدأ هو

وأبوه، وبعد وضوح الصورة واتضح معالم نشاطها تمّ ترسيمها بصفة قانونية باسم مؤسسة الإمام

للبر والإحسان بتاريخ: 2019م

7- المنطلقات ودوافع النشأة:

وردت المنطلقات والدوافع في النظام الداخلي للمؤسسة على شكل نصوص قرآنية وأحاديث

نبوية، وسنحاول أن نستنبط المنطلقات التي كانت السبب الرئيس لتأسيس هذه المؤسسة وهي:

أ- الرغبة في الإصلاح الاجتماعي وتغيير ما بالأنفس.

ب- الإحساس بروح المسؤولية والسعي لتقوية دور المؤمن، والحرص على ما ينفع الأمة.

ت- استحضار النعم وشكر الله عليها وخطورة المحاسبة على التقصير فيها.

ث- العمل الصالح بجدية وحزم.

8- الأهداف:

أ- الأهداف العامة:

1- إعانة الجمعيات الجادة والمعتمدة، والشخصيات الفاعلة.

2- الرفع من المستوى العلمي في المجال الصحي، والفلاحي والصناعي.

- 3- حثّ الشباب على روح العمل، والعمل بالتحلي بالضمير المهني والوظيفي.
4- المساهمة والمساعدة في تكوين الأسرة المسلمة، مستوى المقبلات على الزواج في
فقه الأسرة.

ب- الأهداف الفرعية:

- 1- توفير الجو المناسب للبحث العلمي.
2- استغلال الوسائل والتقنيات المتاحة.
3- المساعدة على النشر والإنتاج العلمي.
4- توفير قاعات.
5- توفير أماكن لاستراحة الضيوف.

9- الضوابط العامة:

حاولت إدارة المؤسسة أن تحدّد مجموعة نقاط تنظيمية لكامل المؤسسة وتعني كلّ واحد
أراد أن يستفيد من خدماتها، كما حاولت أن تضع لكل جناح مجموعة ضوابط خاصة به؛ تتوافق
وطبيعة ذلك الجناح.

أ- نقاط تنظيمية عامة:

- 1- ضرورة الالتزام بالهيئة والسمت الحسن.
2- يمنع ارتكاب أي محرّم شرعي (كالتدخين...)
3- يُحدّد للأنشطة النسويّة أوقاتاً خاصة، في أوقات عدم وجود الرجال بالمركز.
4- يجب على النساء الالتزام باللباس الشرعي.
5- أن تكون الباحثة برفقة أحد محارمها (الأب، الزوج، الأخ الشقيق، مع الإثبات
بالبطاقة أو الدفتر العائلي
6- يجب المحافظة على المحلّ وعتاده ونظافته.
7- يجب إعادة كلّ شيء في مكانه بعد استخدامه.

ب- نقاط تنظيمية الخاصة: قامت إدارة المؤسسة بصياغة أنظمة خاصة بكلّ جناح حيث
نجد في مدخل، كما سنورد تعريفاً لكلّ جناح وتوصيفاً لشكله ومكوناته وتجهيزاته،
والنظام الخاص به حسب الآتي:

1- جناح المصلّى:

أ- التعريف: قاعة مخصّصة لأداء الصلوات المفروضة والمسنونة وعقد حلق العلم، فهي عموماً للتعبد.

ب- الوصف: حجم القاعة متوسط، يسع لـ 50 مصلياً، وهي مفروشة ومجهّزة بالوسائل الضرورية، ونجد في مدخل القاعة كلّ مؤقتة الصلاة ولافتة توجيهية للضيوف لارتداء اللباس الأبيض، وكذا لائحة بعنوان النظام الداخلي للمصلّى وتضمّ ثلاث عناصر وهي كالآتي:

1- المحتويات:

أ- مصاحف.

ب- أجهزة صوتية.

ت- مضاءة.

2- الخدمات:

أ- إمكانية إيصال صوت المصلّى إلى كلّ قاعات المركز.

ب- إمكانية التسجيل الصوتي المباشر في الأشرطة السمعية والأوعية الرقمية.

ت- إمكانية الحصول على العبادة المناسبة للصلاة، بالنسبة للضيوف أو عند الضرورة.

3- النظام الداخلي¹⁰:

أ- صلاة الفريضة جماعة واجب.

ب- يكون المصلّى مفتوحاً في كلّ أوقات العمل لصلوات النوافل وقراءة القرآن وحلقات العلم، وصلوات الفرض عند الضرورة، إذ الأصل يكون في المسجد.

ت- يقام في المصلّى التهجد في العشر الأواخر من شهر رمضان.

2- جناح المكتبة:

أ- **التعريف:** قاعة تحتوي على مراجع ومصادر للمستويين الثانوي والجامعي، ذات المواد المختلفة والمسجلة في دفاتر خاصة للطلبة، خلال كامل السنة، كما تضم بين جنباتها كتب وقفية وكتب مستعارة من باحثين لأجل.

ب- **الوصف:** قاعة مستطيلة الشكل؛ تتراوح مساحتها ما بين 30 م²، تحتوي على رفوف حديدية بيضاء اللون، متقاربة فيما بينها، تضم كتباً مرقمة؛ ذات غلاف شفاف، مغلفة بصفة جيدة.

ت- **مسؤول المكتبة:** تبقى المكتبة مغلقة ولا يحق لأي واحد الدخول إليها سوى مسؤول شؤون الطلبة والباحثين؛ إذ هو الذي يتولى إخراج الكتب بنفسه، بعد أن يقدم له الباحث قائمة الكتب التي يحتاجها، وهو في الخدمة في أي وقت وبخاصة في الفترة الصباحية.

ث- **فهارس المكتبة:** للمكتبة خمسة أنواع من الفهارس وهي كالآتي

1- "فهرس ألف بائي للعلوم الإسلامية. 01

2- فهرس ألف بائي للعلوم الإسلامية 02

3- فهرس ألف بائي للعلوم المختلفة ويضم كل من التخصصات

التاريخ والجغرافيا، علم الاجتماع، القانون، الإدارة

والتسيير، التاريخ، السيرة... الخ

4- فهرس ألف بائي للأدب العربي¹¹

5- فهرس ألف بائي للسيرة الذاتية وكتب ذات المواضيع المتنوعة

والمختلفة".

ج- **النظام الداخلي (نظام الإعارة):**

1- " لا يسمح بإعارة الكتب خارج مركز دار الإمام للبحث العلمي والإنتاج

الفكري.

2- تقديم بطاقة التعريف، أو بطاقة الطالب، أو رخصة السياقة، ويشترط أن

تكون صالحة للاستعمال قانوناً.

3- لا يسمح باستلام أكثر من 3 كتب مرة واحدة.

- 4- يمنع منعاً باتاً استعمال البطاقة الشخصية لغيره.
- 5- يمنع منعاً باتاً اشتراك شخصين في بطاقة واحدة.
- 6- كلّ مستعير للكتاب مسؤول عليه: من الضياع أو إتلاف، أو تمزيق، أو تشويهه بالكتابة، بل يجب المحافظة عليه بقدر الإمكان.
- 7- يجب إرجاع الكتاب إلى المكتبة قبل إغلاقها لتلك الحصة الصباحية أو المسائية.
- 8- يمنع استعمال الهاتف النقال داخل قاعة المطالعة، وكذا التصوير الفوتوغرافي.
- 9- لا يمسح بنسخ الكتب، حفاظاً عليها من التمزيق، ويمكن نسخ الكتب الخاصة.
- 10- يجب المحافظة على نظافة قاعة المطالعة وما فيها من طاولات وكراسي وغيرهما بعدم تشويهها بالكتابة أو الخدش، أو الكسر، وعدم استعمال المروحة أو الصبورة بدون إذن أمين المكتبة، أو غيره من المسؤولين.
- 11- يمنع تناول المأكولات أو المشروبات مهما كان نوعها، أو إلصاق العلّك، في الطاولات والكراسي أو نحوهما داخل القاعة.
- 12- يجب أن يسود الهدوء التام داخل القاعة، وأن تكون المطالعة فردية ودون إزعاج الآخرين برفع الصوت أثناء المطالعة لأنّه يسبّب اضطراباً وعدم التركيز الذهني للغير.
- 13- إنّ النجاح في طلب العلم مرتبطاً ومقروناً بتقوى الله، لقوله تعالى (واتقوا الله ويعلمكم الله، والله بكلّ شيء عليم.) البقرة، الآية: 182
- 14- ونطلب من الله أن يوفقكم للنجاح، في أداء واجباتكم العلمية، وذلك بالمحافظة على كلّ ما بين أيديكم من أمانات: كالكتب والأدوات، وأجهزة، وغيرها... ولقد سخرت لأجل طلب العلم، لكم ولغيركم¹²
- 3- جناح الإعلام الآلي.

أ- **التعريف:** لا يزال هذا الجناح قائماً إلا أنه خال من الأجهزة نظراً لتطوّر الأمر وأصبح كلّ الباحث يحضّر جهازه بنفسه، فبقيت القاعة فارغة، وبقيت لائحة النظام الداخلي معلقة فلا أثر لها في الميدان حالياً. فهي حبر على ورق وقد تجاوزها الزمن في أغلب موادها التنظيمية.

ب- **وصف القاعة:** قاعة مستطيلة الشكل متصلة بشبكة الأنترنت، مجهزة بالكوابل للوصل مع أجهزة الكمبيوتر، تمّ تخصيص جزء من القاعة ليكون مكتباً لمسؤول شؤون الطلبة والباحثين.

ت- النظام الداخلي¹³:

- 1- " بدء العمل بتلاوة ما تيسر من القرآن الكريم.
- 2 - لا يسمح بإعارة الأقراص خارج مركز دار الإمام للبحث العلمي والإنتاج الفكري.
- 3 . تقديم بطاقة التعريف، أو بطاقة الطالب أو رخصة السياقة، ويشترط أن تكون صالحة للاستعمال قانوناً.
- 4 . لا يسمح باستعمال أكثر من ثلاثة أقراص دفعة واحدة.
- 5 . يُمنع منعاً باتاً استعمال البطاقة الشخصية لغيره.
- 6 . يُمنع منعاً باتاً اشتراك شخصين في بطاقة واحدة.
- 7 . كل مستعير للقرص مسؤولاً عليه من ضياع أو إتلاف.
- 8 . يجب إرجاع القرص إلى المكتبة قبل إغلاقها لتلك الحصة الصباحية أو المسائية.
- 9 - يمنع استعمال الهواتف النقالة داخل قاعة الإعلام وكذا التصوير الفوتوغرافي.
- 10 . يمنع تناول المأكولات أو المشروبات مهما كان نوعهما، وإصاق العلك داخل القاعة.
- 11 . يجب المحافظة على العتاد و الأجهزة، فهي أمانة بين يديك.

- 12 . أن يكون المستخدم للكمبيوتر عالما بكيفية استخدامه و أن يكون من المستوى الثانوي فما فوق.
- 13 . أن يكون المستخدم باحثا في موضوع علمي محدد، وليس مجرد الاطلاع على برامج أو مواقع، وفي حالة الاكتظاظ يرجى ممن ليس له بحثا معنا أن يفسح المجال للباحث ، دون إزعاج أو إحراج.
- 14 . استخدام الانترنت والكمبيوتر فيما يخدم: العلم والدين والمجتمع .
- 15 . يمنع منعاً باتاً زيارة المواقع المحلة بالأخلاق، والمنافية للقيم والمبادئ الدينية،
- 16 . وتنعى المراسلات المشبوهة و السياسية، وكل من يخالف هذه الشروط، فإنه يتعرض للطرد قَوْراً و نهائياً.
- 17 - يجب حذف الملفات التي تمّ تسجيلها في القرص الصلب بعد معالمتها، أو تخزينها؛ لأنّ أمين المكتبة سوف يزيل المواضيع الخاصة من الكمبيوتر بعد مدة قصيرة دون إشعار، وتلافيا من تراكم المواضيع و تخفيفا للجهاز.
- 18 - في حالة توقف الكمبيوتر، أو حصول أي خلل في الجهاز، يجب إبلاغ أمين المكتبة قَوْراً وعدم مواصلة العمل، تفاديا للمضاعفات التي تنجر من التصرف العشوائي.
- 19 . يمنع تثبيت أو إزالة أي برنامج دون استشارة أمين المكتبة.
- 20 . يمنع استعمال الأقراص المضغوطة أو الأقراص القابلة للإزالة من خارج المركز دون استشارة أمين المكتبة، للتأكيد من محتواها، وتفاديا من الفيروسات المحتملة ...
- 21 . يجب أن يسود الهدوء التّام داخل القاعة، وأن يكون العمل فردياً، وقد يشترك اثنان في الجهاز، وفي كلتا الحالتين يجب مراعاة الآخرين بعدم رفع الصوت، لأنّه يسبب اضطرابا وعدم التركيز الذهني للطلبة الموجودين معه في القاعة.

22 - إنّ النجاح في طلب العلم مُرْتَبِطٌ و مقرونٌ بتقوى الله، لقوله

تعالى: (واتقوا الله، ويعلمكم الله، و الله بكل شيء عليم) سورة البقرة:

الآية: 182"

4- جناح المحاضرات والندوات.

أ- التعريف: يتم في هذا الجناح عقد المحاضرات والندوات وما له علاقة بالاجتماعات العامة.

ب- الوصف: قاعة ذات شكل مستطيل، مساحتها التقديرية: 200م²،

تتوسطها مصطبة مرتفعة بعض الشيء، وتتوفر فيها الإنارة بشكل كاف، تقع في الطابق السفلي حيث تتوفر الرطوبة الكافية في الصيف والدفء الجيد في الشتاء، مخصصة للمحاضرات والندوات، وتستغل للمطالعة الفردية للباحثين، تحتوي شاشة كبيرة للعرض وعلى طاولات بيضاء اللون؛ مستطيلة الشكل (1م × 1.5م)، كما تحوي 40 كرسيًا مريحًا، لها مدخلان؛ واحد

للرجال والآخر للنساء باب جهة الباب الرئيسي للمؤسسة¹⁴

ت- النظام الداخلي:¹⁵

1- يستقبل المركز¹⁶ كلّ الجمعيات المعتمدة، باستثناء السياسية، كما

يستقبل الشخصيات العلمية في شتى الاختصاصات.

2- يشترط تقديم الطلب مكتوبًا، ومصحوبًا بالوثائق الرسمية.

3- يحدّد في الطلب: الموضوع، تاريخ الاجتماع بيوم أو يومين قبل

تاريخه¹⁷ حتّى يتسنى للمركز تهيئة القاعة ومتطلبات المحاضرة

من وسائل سمعية وبصرية وكراسي..."

ملاحظة: لا نجد لائحة تنظيمية خاصة بهذه القاعة سواء معلقة أم مكتوبة،

5- جناح التعليم والتكوين.

أ- التعريف: يتوفر في المركز بعض القاعات للدراسة وهي كالآتي:

1- قاعات لتكوين البنت في التعليم، ومهنتها المتمثلة في: الخياطة، والطبخ

والنسيج، وأدوات تقليدية

2- قاعة المطالعة خاصة للذكور، وأخرى للإناث ، وهي مرتبطة بالمكتبة غالبا.

3- قاعة للدراسة لمساعدة الطلبة . وخاصة في مستوى الشهادات . بدروس التقوية والدعم.

4- قاعة خاصة لمساعدة وتنقيف ذوي الاحتياجات الخاصة.

5- قاعة المطالعة (خاصة بالإناث).

ب- الوصف: قاعة واسعة، مساحتها التقديرية: **240م²**، تتوسطها سبورة بيضاء، وتتوفر فيها الإنارة بشكل كاف، وهي مقابلة لمكتبة المؤسسة، مخصصة للإناث، تفادياً للاختلاط، كما أنّ لها مدخل خاص بها من جهة الباب الرئيس للمؤسسة، حيث يمكن أن تدخل الطالبة أو الباحثة بكلّ أريحية وطمأنينة وتعمل في جو هادئ بعيدا عن الضوضاء.¹⁸

ث- الأدوار المختلفة

تستغلّ هذه القاعة للدروس التدرسية لفائدة طلبة شهادة الرابعة متوسط والثالثة ثانوي، شرط أن يتبرّع الأستاذ بتدريسهم، وهذا أصّر الأستاذ على تقاضي مقابل جهده، فإنّه يجب على الطلبة إدراج ثلاثة أرباع من الطلبة الفقراء معهم مقابل ذلك¹⁹.

ج- النظام الداخلي: لا يختلف النظام الداخلي لقاعة المطالعة المخصصة للإناث عن القاعة المطالعة المخصصة للذكور، وهو كالآتي:

1- يرجى الالتزام الهدوء التام واحترام الغير، ومن يريد التحدّث إلى صاحبه؛ فليخرج من القاعة، لئلا يزعج الآخرين، وهذا لأجل توفير الهدوء المناسب.

2- تكون المطالعة فردية، ويمكن أن تكون جماعية شريطة أن لا يكون فيها إزعاج للغير.

3- لا يسمح بالكتابة على السبورة إلّا للمدرس أو المحاضر.

4- تمنع منعاً باتاً الكتابة على الطاولات.

5- يمنع تناول المأكولات والمشروبات في القاعة.

6- عند الضرورة، وإذا تعذر . في الدروس الخاصة . تعيين وقت خاص بالفتيات (بسبب قلة عددهن) فإنّ المدرّس مسؤول عن اتباع شرع الله الوارد في الحديث (خير صفوف الرجال أولها، وشرّها آخرها، وخير صفوف النساء آخرها وشرّها أولها).

6- جناح المساعدات العائلية.

أ- التعريف: هي تلكم الإعانات المادية والخدمات المجانية التي تقدّم للمحتاجين والمرضى، كالأدوية والغذاء، و بما يكفل لهم من الاحتياجات الضرورية، ومنها:

1- "توزيع الأدوات المدرسية.

2- المواد الغذائية الأساسية.

3- الكسوة والألبسة.

4- الأدوية الطبية والشبه الطبية.

5- المساعدة في البناء والتنمية الاجتماعية"²⁰

ب- الوصف: مستودع مستطيل الشكل مساحته (5م×12م) وغرفة متوسطة الحجم (4م×5م)

ت- النظام الداخلي: يخضع المستفيد من الإعانات والمساعدات إلى الضوابط الشرعية المتعلقة بأصناف الزكاة ومستحقّيها.

7- جناح الطبي:

أ- التعريف: يتكفل ويشرف على هذا الجناح والاختصاص الطبي؛ جمعية صحية معتمدة، وأهمّ أعمالها:

1 - المساعدة في التنمية الصحية للمرضى.

2 - تنظيم حملات الفحص الطبي المتخصص والكشف المبكر.

3 - تشجيع الرياضة الصحية²¹

ب- الوصف: يتكوّن الجناح الطبي من:²²

4 مكتب استقبال وثلاث

5 قاعة انتظار الرجال.

6 قاعة انتظار النساء.

7 مكتب الطبيب.

ت-النظام الداخلي:

1 "الأولوية في إجراء الفحوصات للفقراء والمساكين.

2 الأولوية للأطفال الصغار وللنساء

3 فيما يخص فحص العيون للكبار فوق 65 سنة، تسلّم له المؤسسة مراسلة وتبعثهم

إلى عيادات خاصة متفق معها، سواء في الجزائر العاصمة أو في عيادة خاصة بمقر ولاية غرداية"²³

8- جناح الاستراحة.

أ- التعريف: مرفق مخصص لاستراحة الباحثين المقيمين في المؤسسة خلال فترة إعداد بحوثهم، وكذا للأطباء الزائرين.

ب- الوصف:

1 مiazza وتضم حمامين وبهو للتوضوء. مساحتها 10م² (2.5م×4م)

2 قاعة جلوس للأكل والأنس في أوقات الراحة مجهزة بمكيّف هوائي وتلفاز وكذا

بطاولات وكراسي. مساحتها 82م² (7م×12م)

3 مطبخ مجهّز بكامل المستلزمات من فرن وثلاجة وأواني.

4 يضمّ الجناح 6 غرف للنوم مساحة كلّ واحدة منها: 10م² (2.5م×4م)

ت-النظام الداخلي: يحتوي النظام الداخلي الفرعي لجناح الاستراحة على الآتي:²⁴

1- المحتويات:

أ- مطبخ مجهّز بكلّ مستلزماته (فرن، ثلاجة، مجمّدة)

ب- مشروبات.

ت- مiazza.

2- الخدمات:

أ- استغلال العتاد لكلّ مستلزمات الأنشطة.

ب- يمكن للباحثين والحاضرين في الأنشطة تناول المشروبات أوقات الراحة. يمكن استغلال قاعة الإطعام في غير وقت الراحة لعقد موائد مستديرة أو مشاهدة الفيديو، أو متابعة الحصص التلفزيونية المفيدة.

3- النظام الداخلي:

أ- يتحمل المسؤول على النشاط المقام كلّ أعباء التنظيم، ويلتزم بالسهر على راحة المدعوين، وتحضير وتناول الوجبات.
ب- يُمنع تناول المشروبات والمأكولات في قاعات النشاط.

9- الموارد البشرية في المؤسسة:

يعدّ المورد البشري هو العصب الحساس في أيّ مؤسسة وإليه يرجع الفضل في استقرارها ونموها، وازدهارها، فبالنسبة لمؤسسة دار الإمام فإننا نجد مجموعة من الطاقات تتعاون فيها بينها ولكلّ واحدة منها مسؤولية منوطة بها، وعي كآلاتي:

ب- **المسؤول العام:** مكلف بالإشراف العام والتكفل بالجانب الطبي مع الفريق المساعد له من ممرضين.

ت- مسؤول شؤون الطلبة والباحثين.

ث- مكلف بالنقل.

ج- مكلف بتسجيل المحتاجين وتوزيع الإعانات عليهم.

ح- مكلف بالصيانة الداخلية للتجهيزات الالكترونية والكهرومنزلية.

كما أنّ العامل المشترك بينهم جميعاً هو رفضهم القاطع لكتابة أسمائهم أو أخذ صورة معهم، أو الإشادة بجهودهم²⁵.

10- الموارد المالية في المؤسسة:

تعتمد المؤسسة في تمويل برامجها ونشاطاتها على نفقات أحفاد الإمام المرحوم، باعتبارهم خير خلف لخير سلف، كما أنّها تتواصل مع مجموعة من المحسنين وترغبهم للمساهمة في تمويل الأدوية والأدوات المدرسية وغيرها من الاحتياجات الضرورية التي توزّع تباعاً على المحتاجين²⁶.

ثالثاً: تحليل المحتوى للوثائق واللافتات:

1- النقد الخارجي

أ- كل الوثائق المتعلقة بالأنظمة الخاصة بكلّ جناح؛ مدونة في ورق أبيض من حجم A 3 و المعلقة في لوحات خشبية.

ب- كلّ الوثائق مكتوبة بخط Traditionel Arabic وحجمه 20.

ت- يظهر على الوثائق المعلقة القدم وتبدو أنها متسخة.

ث- لا تحمل الوثائق المعلقة أي توقيع أو ختم.

ج- لا نجد النظام الداخلي العام للباحثين معلق ومطبوع، وتوجد منه نسخة واحدة لدى مسؤول شؤون الطلبة والباحثين، يسلمها لمن يرغب في الانضمام إلى المركز للبحث.

ح- كل الوثائق مكتوبة باللغة العربية الفصحى.

2- النقد الداخلي:

أ- تحتاج القوانين والنظم إلى إعادة الصياغة، إذ نجدها أحيانا طويلة، وأحيانا غير واضحة؛ فيها تقديم وتأخير، مما يصعب فهمها ومنه تطبيقها.

ب- تدرج النظم والقوانين ضمن جميع الوثائق التنظيمية الأخرى المتعلقة بالمساعدات والجناح الطبي في ملف واحد الكتروني تحت اسم لا يوحي بأنه أنها وثائق للنظام الداخلي، مما صعب علينا عملية إيجاد نسخة من الملف الالكتروني.

ت- تتضمن صياغة النظام الداخلي ثلاث أنواع من الصيغ:

1- الوجوب. مثل: "يتعيّن"، "يجب"، "لا بد"، "على الباحث أن"، "أن يكون"، "يشترط"، "يلتزم".

2- المنع: "يمنع"، "لا يسمح"، "لا تقبل" "إذا تأكد...يفصل".

3- الرجاء: مثل "يُستحسن"، "أن يدعو".

4- التخلي: مثل "ليست مسؤولة" "يتحمّل الباحث مسؤولية".

رابعا: قراءة سوسيو تنظيمية:

يعدّ المجتمع الجزائري بمختلف أطيافه مجتمعا سخيّا متضامنا ومتعاوننا فيما بينه وبين غيره من المجتمعات الإنسانية؛ بالأخص التي يتفق معها في المعتقد والأعراف والعادات والتقاليد، مما يجعله دائما سباقا إلى الخير، إذ نجد منذ العهود القديمة وبخاصة في عهد إدارة الدولة العثمانية

للجزائر مؤسسات خيرية منها أوقاف الحرمين الشريفين، سبل الخيرات، مجلس عمي سعيد وغيرهم من الأوقاف التي كانت منتشرة آنذاك، وهو تجسيد صريح لإرادة الخير ونفع الخلق وابتغاء الصدقة الجارية بعد الممات، حيث "يعمل الوقف على دعم العدالة الاجتماعية من عدة نواح، فهو يسهم مباشرة في الإنفاق على الرفاه الاجتماعي، ويجفّز التنمية الاقتصادية التي تزيد من ثروة المجتمع كما أنه يحلّ إحدى أهم مشاكل دولة الرفاه المعاصرة بتخفيفه العبء على الإنفاق العام"²⁷

كما أنّ المجتمع المزايي الإباضي جزء لا يتجزأ من المجتمع الجزائري العام، متأثر به ومؤثراً فيه، من خلال عمليات التنقل والاستقرار والمعاملات التجارية والتواصل الثقافي والعلمي بين المؤسسات العلمية والتربوية، حيث تنتشر في ها الأخير مؤسسات خيرية عرفية منها المسجد والعشيرة جمعيات المجتمع المدني.

ومؤسسة الإمام للبر والإحسان هي إحدى هذه المؤسسات المنبثقة من المجتمع المزايي لصالح المجتمع القراري العام، فقد نجد المؤسسين ينتمون إلى فئة بني مزاب وربما إلى عشيرة واحدة بل قل عائلة واحدة.

والملاحظ للعاملين فيها والمستفيدين من خدماتها والمفيدة فيها؛ هم من المجتمع القراري بل والجزائري عامة كذلك، فلا فرق بين مزايي أو غيره من العرب أو المتساكنين الوافدين إلى القرارة، والمرجع في ذلك هو القيمة الجوهرية التي مرتكز كل القيم التنظيمية في هذه المؤسسة هي قيمة الإخلاص العمل لوجه الله وحده تجسيدا صريحا لقول الله تعالى: "قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ"²⁸.

مما أثر ذلك على سمعة المؤسسة؛ وقد اشتهرت بفعل الخير ومساعدة المحتاجين ومداواة المرضى وتخفيف مشاق السفر والنفقة عليهم، مما يجعلك تجدها دائمة الحركة والنشاط والازدهار كأنها خلايا نحل تعمل ليل نهار

خامساً: القيم التنظيمية في مؤسسة الإمام للبر والإحسان: أمّا عن القيم التنظيمية الأساسية والجوهرية التي تدور عليها جل اللوائح والأنظمة؛ فإنها تسعى إلى تجسيد مبادئ الدين الإسلامي الحنيف، كقيمة:

- الإخلاص في العمل لوجه الله والسعي الحثيث إلى عدم التسويق والإعلام والتباهي والظهور مخافة الرياء وبطلان العمل.

- الإحسان: فكلّ خدمات مؤسسة الإمام بالمجان، بل تسعى الإدارة إلى ترغيب المحسنين للإتفاق ولا تقتصر هي على جهود أحفاد المسمى عليه.
- منع الاختلاط والفصل بينهما في القاعات والطوابق.
- أداء الصلوات في وقتها جماعة والتشديد في حكم تاركها بالفصل مباشرة.
- المحافظة الأمانات: كتطبيق النظام و عدم تخريب العتاد والوسائل.
- احترام الباحثين وتوفير الجو الملائم وخدمته بكلّ تفان، فلا فوضى ولا إزعاج.
- احترام الوقت: الحرص الشديد على استعمال التاريخ الهجري، وكذا احترام أوقات فتح الباب وغلقه، وكذا الإعلام عن القدوم إلى المؤسسة فيجب أن يكون بين الساعة الثامنة والتاسعة صباحاً؛ قصد تنظيم إجراءات الوجبات الغذائية.
- الكرم الحائمي والإتقان، إذ الباحث لا يحتاج إلى أن يصرف من جيبه أيّ فلس، وإذا مرض عولج بالمجان، وسلمت له الأدوية بالمجان كذلك، كما أنّه يتلقّى وجبات راقية جداً كمّاً وكيفاً.
- المحافظة على نظافة المبنى والحرص على تطبيق التعليمات المتعلقة بالدوق العام(في الميضاة والمطبخ وغرف النوم وقاعة الاستراحة.

سادساً: نتائج الدراسة وخاتمة:

من خلال العرض التفصيلي لإحدى المؤسسات الوقفية الإباضية المزابية في الجزائر بمنطقة القرارة، يتبيّن لنا جلياً مدة تأثير المعتقد في أسس انطلاق هذه المؤسسة كما أن خبرتها في التعامل مع أطراف عدّة من المجتمع القراري، جعلها تصوغ أنظمة ولوائح من أجل البقاء والاستمرار والمحافظة على أدوارها التي انطلقت منها، ولا يمكن أن نغفل عن الكفاءات القائمة على إدارة هذه المؤسسة إشرافاً وتنفيذاً والتي ساهمت بشكل مباشر في ثقافتها التنظيمية سواء بتنوع أعراقهم واختلاف مستواهم العلمي والخبراتي في الحياة أو في عمرهم، فكلّها عوامل تؤثر على بلورة القيم بله على فعالية هذه القيم في أرض الواقع.

كما أن هذا الانفتاح والاحتكاك مع فئات اجتماعية مختلفة المستوى العلمي والمادي والثقافي يجعل المؤسسة في محك حقيقي لتختبر مدى سلامة ونجاعة قيمها التنظيمية، فالإدارة هي

الهيئة أو الجهاز الناقل والمستقبل للقيم؛ فبحسب كفاءتها وإيمانها وطموحها تستطيع المقاومة وإثبات شخصية المؤسسة والإقدام في بلوغ رسالتها.

ومنه نخلص إلى أنّ القيم التنظيمية تتأثر بطبيعة المؤسسة ونوعية نشاطها وحجمها وخبرتها في الإدارة، كما أنّ خلفيتها ومنطلقاتها الإيديولوجية والثقافية والعلمية والاجتماعية الأثر الكبير.

ولعل أهمّ فرض يمكن أن نصوغه هو الآتي: يمكن للمسلم الجزائري إذا فقه دينه وأدرك مقاصد الشريعة وأبعادها - ولم يكتف بما ورث - أن يجسّد القواعد الفقهية في منظّمته وتكون جزء من القيم التنظيمية لمؤسسته، سواء للمسلم أو لغيره.

الهوامش والإحالات:

- ¹ الربيع ميمون: نظرية القيم في الفكر المعاصر بين النسبية المطلقة، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع (الجزائر)، 1980 ص 29.
- ² عمر صخري: اقتصاد المؤسسة، ديوان المطبوعات الجامعية، (الجزائر)، ط 6، 2008، ص 34.
- ³ - رباح كعباش، رمة طباع: "القيم التنظيمية ضمن المجال الإداري" مجلة الباحث الاجتماعي، جامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري، العدد 13، 2017، ص 472.
- ⁴ - المصدر نفسه، العدد 13، 2017، ص 473.
- ⁵ - انظر المادة 48 إلى المادة 55 من قانون الجمعيات 06-12، الجريدة الرسمية، العدد 2 مؤرّخة في 21 صفر 1433 هـ الموافق لـ 15 يناير 2012، ص 39.
- ⁶ - عبد الغني عماد: منهجية البحث في علم الاجتماع، دار الطليعة للنشر والطباعة (بيروت)، 2007، ص 24.
- ⁷ - كذا اسمها في الوثائق والمراسلات الرسمية.
- ⁸ - مؤسسة دار الإمام: النظام الداخلي، ص 1.
- ⁹ - بحاز إبراهيم: معجم أعلام الإباضية، المجلد الثاني، جمعية التراث (القرارة)، المطبعة العربية، (غرداية الجزائر)، 1999م، ص 80.
- ¹⁰ - مؤسسة الإمام للبر والإحسان: النظام الداخلي للمصلّي، معلّقة بمدخل المصلّي، بجانب مؤقّعة الصلاة، تم الاطلاع عليها وتدوينها أمسية يوم الإثنين 27 جوان 2022 بعد صلاة العصر.
- ¹¹ - تم الاطلاع على هذه الفهارس وتدوينها، وهي موجودة بمكتب مسؤول شؤون الطلبة، صبيحة يوم الثلاثاء 28 جوان 2022م.
- ¹² - مؤسسة الإمام للبر والإحسان: النظام الداخلي خاص بالمكتبة وقاعة المطالعة، معلّقة وسط القاعة، تم الاطلاع عليها وتدوينها أمسية يوم الإثنين 26 جوان 2022.

- 13- مؤسسة الإمام للبر والإحسان: النظام الداخلي خاص باقاعة الإعلام الآلي، معلقة وسط القاعة، تم الاطلاع عليها وتدوينها أمسية يوم الإثنين 26 جوان 2022.
- 14- تم تفقد هذه القاعة، يوم 25 جوان 2022م، على الساعة 10:00 صباحاً.
- 15- مؤسسة دار الإمام للبر والإحسان: النظام الداخلي، ص6، بتصرف طفيف جداً.
- 16- وردت كلمة "المركز" عدّة مرات في الوثائق الإدارية، ويقصد بها تحديداً مؤسسة دار الإمام للبر والإحسان.
- 17- أي تاريخ انعقاد النشاط أو الحدث.
- 18- مؤسسة دار الإمام: النظام الداخلي، دون تاريخ، ص1.
- 19- جولة استكشافية وملاحظة ميدانية مع مسؤول شؤون الطلبة الفاضل: ح. أ.ق صبيحة يوم الإثنين 27 جوان 2022 م بمقر مؤسسة دار الإمام، الساعة 10:53، مدة 30
- 20- مؤسسة الإمام للبر والإحسان: النظام الداخلي، ص 8.
- 21- المصدر نفسه، ص 8.
- 22- تأكدت لنا هذه المعلومات من خلال زيارتنا وإجراء فحص طبي مجاني لهذا الجناح.
- 23- جلسة مقابلة مع الفاضل(ح،أ،ق) مسؤول شؤون الطلبة والباحثين في مكتبه، أمسية يوم الإثنين 27 جوان 2022 على الساعة 18:30.
- 24- مؤسسة الإمام للبر والإحسان: لائحة معلقة بقاعة الاستراحة، بحجم A3.
- 25- هذا ما توصلنا إليه من خلال ملاحظتنا بالمشاركة مع هؤلاء المسؤولين مباشرة وفي عين المكان.
- 26- جلسة مقابلة مع الفاضل(ح،أ،ق) مسؤول شؤون الطلبة والباحثين في مكتبه، بمؤسسة الإمام للبر والإحسان، صبيحة يوم الإثنين 25 جوان 2022 على الساعة 9:00.
- 27- أبو نصر بن محمد شخّار: نظرية العدالة الاجتماعية في التشريع الإسلامي، نشر جمعية التراث، القرارة، الجزائر، ط1، 2021، ص345.
- 28- سورة الأنعام: الآية رقم 163 و164.

قائمة المصادر والمراجع:

الكتب:

1. -القرآن الكريم: سورة الأنعام، الآية رقم 163 و164.
2. بحاز إبراهيم: معجم أعلام الإباضية، المجلد الثاني، جمعية التراث (القرارة)، المطبعة العربية، (غرداية الجزائر)، 1999م، ص80.
3. أبو نصر بن محمد شخّار: نظرية العدالة الاجتماعية في التشريع الإسلامي، نشر جمعية التراث، القرارة، الجزائر، ط1، 2021، ص345.

4. الربيع ميمون: نظرية القيم في الفكر المعاصر بين النسبية والمطلقية، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع (الجزائر)، 1980 ص29.
5. عبد الغني عماد: منهجية البحث في علم الاجتماع، دار الطليعة للنشر والطباعة (بيروت)، 2007، ص24.

وثائق خاصة:

1. لائحة معلقة بقاعة الاستراحة، بحجم A3 مؤسسة الإمام للبر والإحسان: النظام الداخلي خاص بقاعة الإعلام الآلي، معلقة وسط القاعة، تم الاطلاع عليها وتدوينها أمسية يوم الإثنين 26 جوان 2022.
2. مؤسسة الإمام للبر والإحسان: النظام الداخلي خاص بالمكتبة وقاعة المطالعة، معلقة وسط القاعة، تم الاطلاع عليها وتدوينها أمسية يوم الإثنين 26 جوان 2022.
3. مؤسسة الإمام للبر والإحسان: النظام الداخلي خاص بالمصلّي، معلقة بمدخل المصلّي، بجانب مؤقتة الصلاة، تم الاطلاع عليها وتدوينها أمسية يوم الإثنين 27 جوان 2022 بعد صلاة العصر.

جلسات مقابلة:

1. جلسة مقابلة مع الفاضل (ح،أ،ق) مسؤول شؤون الطلبة والباحثين في مكتبه، أمسية يوم الإثنين 27 جوان 2022 على الساعة 18:30.
2. جلسة مقابلة مع الفاضل (ح،أ،ق) مسؤول شؤون الطلبة والباحثين في مكتبه، صبيحة يوم الإثنين 25 جوان 2022 على الساعة 9:00.

زيارات ميدانية:

1. زيارة ميدانية وإجراء فحص طبي مجاني في هذا الجناح.
2. تم الاطلاع على هذه الفهارس وتدوينها، وهي موجودة بمكتب مسؤول شؤون الطلبة، يوم الثلاثاء 28 جوان 2022م.
3. تم تفقد هذه القاعة، يوم 25 جوان 2022م، على الساعة 10:00 صباحاً.
4. جولة استكشافية وملاحظة ميدانية مع مسؤول شؤون الطلبة الفاضل: ح. أ.ق صبيحة يوم الإثنين 27 جوان 2022 م بمقر مؤسسة دار الإمام، الساعة 10:53، مدة 30د.
5. الملاحظة بالمشاركة مباشرة في عين المكان.

مجلات:

1. انظر المادة 48 إلى المادة 55 من قانون الجمعيات 06-12، الجريدة الرسمية، العدد 2 مؤرخة في 21 صفر 1433هـ الموافق لـ 15 يناير 2012، ص39.
2. رباح كعباش، ريمة طباح: مجلة الباحث الاجتماعي، العدد 13، 2017، ص472.